الأعمال الدرامية المقتبسة من التركية دخيلة علينا... والدوبلاج فن مهم

تيسير إدريس يكشف لـ«الوطن» عن مشاركاته الدرامية لهذا الموسم الرمضاني

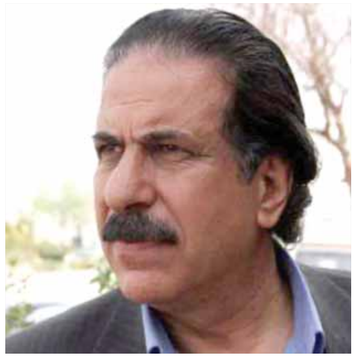

هلا شكنتنا

تيسير إدريس ممثل مسرحي من الطراز الرفيع عرف بحبه للعمل المسرحي والدرامي، حيث يقدم الأدوار والشخصيات التي يقدمها بكل براعة وإتقان، قدم الكثير من المسرحيات خلال مسيرته الفنية منها «جونو والطاووس، كانون الثاني، العادلون، رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة، ثلاث حكايات»، كما شارك الفنان في عشرات المسلسلات التليفزيونية التي تنوعت بين التراجيديا والكوميديا والدراما التاريخية والاجتماعية وأعمال البيئة الشامية، وسوف يشاهده الجمهور في هذا الموسم في ثلاثة أعمال متنوعة.

وفي حديث خاص له مع «الوطن» وعن أولى مشاركاته تحدث الممثل تيسير إدريس عن دوره في مسلسل «باب الحارة» بجزئه الثالث عشر للمخرج «منال عمران»، قائلاً: «بالنسبة لمسلسل «باب الحارة» أقوم بتأدية شخصية «أبو رمزي» تاجر الأقمشة المتخوف من ابنه الطائش، وهو من الأساس له ولدان أحدهما قتل، ولهذا السبب يخاف على ابنه الثاني على الرغم من معرفته التامة بأغلاط ابنه، وبالنسبة لي من هذا المنطلق تكمن أهمية الدور».

التعامل الأول مع سامر البرقاوي

أما بالنسبة لمشاركته في مسلسل «الزند» للمخرج «سامر البرقاوي»، فيوضح إدريس أن دوره في العمل مختلف، قائلاً: «في الحقيقة هذه أول مرة أتعامل بها مع المخرج سامر البرقاوي وهو مخرج مهم، كما أحببت الدور الذي أقدمه في العمل لأنه دور مركب وصعب وصراحة لا أريد التحدث عن تفاصيل هذا الدور أريد أن أتركه مفاجأة للجمهور».

رجل يساري تحوله الظروف لرجل متدين

كما أكد الممثل «تيسير إدريس» بأنه شارك في مسلسل «خريف عمر» للمخرج «المثنى صبح»، حيث تحدث عن دوره قائلاً: «ما جذبني للمشاركة في العمل هو تميز الدور واختلافه عن بقية الأدوار، كما أنني أحب المخرج المثنى صبح ولقد عملت معه مسبقاً، كما أحب الشركة المنتجة للعمل والممثل سلوم حداد الذي يؤدي دور البطولة في العمل، أما دوري في العمل فسوف يتمحور حول شخصية رجل يساري يتم سجنه لفترة طويلة، وبسبب هذه الفترة الطويلة تنقلب شخصيته ١٨٠ درجة حيث يصبح شخصية متدينة».

التنوع في الأدوار الدرامية

وعن تأديته لثلاثة أدوار مختلفة ضمن الموسم الرمضاني، وكيف يستطيع التنسيق بينهم، أوضح الممثل السوري «تيسير إدريس» قائلاً: «في الحقيقة مهنة التمثيل هي مهنة العشق، والإنسان العاشق يحب بإخلاص، وأنا بالتأكيد أحببت جداً الشخصيات التي سوف أقدمها هذا العام، خاصة بأنهم يختلفون عن بعضهم بعضاً وأنا بطبعي أحب التنوع، وهذا سبب اختياري لهذه الأعمال الثلاثة».

على الرغم من الانتقادات مازال باب الحارة مطلوباً جماهيرياً

أما عن مشاركته في مسلسل «باب الحارة» بجزئه الثالث عشر، فعلى الرغم من تعرض العمل للانتقادات، وإذا كانت هذه الانتقادات تسبب له إزعاجاً، تحدث قائلاً: «بالتأكيد لا، وقلتها سابقاً مسلسل «باب الحارة» مطلوب جماهيرياً ومشاهد بشكل كبير خارج سورية، أما داخل سورية فلا يشاهد مثل دول الخارج، وهذا الأمر طبيعي وخاصة أن العمل أصبح له أكثر من جزء لذلك المتابع السوري لم يعد يهمه، لكن برأيي الشخصي بأن العمل متابع جداً وله جمهوره، وأتوقع بأن هذا الجزء سوف يكون له طابع مختلف لأن المخرج «منال عمران» سوف يقدم أول تجربة إخراجية له من خلال «باب الحارة»».

> لا أوافق على الدور الدرامي قبل قراءة العمل بشكل كامل

التعميم على مستوى أعمال البيئة الشامية خاطئ

كما أضاف الممثل تيسير إدريس حديثه عن أعمال البيئة الشامية وطلبها جماهيرياً، قائلاً: «حقيقة أعمال البيئة الشامية مطلوبة خارجياً، وشركات الإنتاج تريد الربح من خلال أعمالها، صحيح أن هذه الشركات تقدم فناً لكنها تريد أن تجني مالاً في الوقت ذاته، وأعمال البيئة الشامية متنوعة في مضمونها وحكاياتها، ويوجد الكثير من أعمال البيئة الشامية جميلة والبعض الآخر لا، وهنا يجب علينا ألا نعمم بأن كل الأعمال التي تعرض هي ليست بالمستوى المطلوب، بشكل عام العمل ينجح عندما تتوافر به جميع الشروط الفنية من ناحية النص والإخراج والممثلين والإنتاج».

مواقع التواصل الاجتماعي سيكون لها أثر

وبالحديث عن المنصات الإلكترونية واتجاه الأعمال الدرامية لها، وما رأيه بها، أكد الممثل السوري قائلاً: «مواقع التواصل الاجتماعي وبرأيي الشخصي سوف يكون لها تأثير واضح في المستقبل، لكن كل وسيلة لها خصوصيتها ولا يمكن لأي وسيلة أن تأخذ مكان وسيلة أخرى، وبالنسبة لنا كممثلين المنصات تقدم لنا عروضاً أكثر وتزداد أعمالنا من خلالها، لكن بشكل عام المنصات غير قادرة على إلغاء التلفزيون ولا التلفزيون قادر على إلغاء السينما، لكل منها مكانه الخاص وجمهوره ومتابعوه».

الإذاعة لها مكان خاص في قلبي

بالانتقال للحديث عن الإذاعة ومكانتها في قلب إدريس وما سبب حضوره في الأعمال الإذاعية، أوضح قائلاً: «الإذاعة لها مكانة خاصة في قلبي، وأشارك بها عندما أكون متفرغاً من العمل التلفزيوني، أما حالياً فأنا مشغول بالأعمال التلفزيونية، وحقيقة الحياة باتت صعبة والإذاعة والمسرح مردودهما المادي لم يعد كافياً، وحقيقة لولا محبتي الشديدة للإذاعة لما بقيت أشارك في الأعمال الإذاعية، أما بالنسبة للعمل في الدوبلاج فأنا لا أقبل به لأن المردود المادي به ضعيف جداً، ولا أقبل العمل في الدوبلاج الدرامي إلا بوجود عقد كامل لعمل درامي متكامل».

الدوبلاج الدرامي فن مهم

كما أضاف إدريس في حديثه عن الدوبلاج الدرامي قائلاً: «العمل في الدوبلاج الدرامي في سورية ليس فيه تقييم لصوت الممثل وإذا كان يناسب الشخصية التي سوف يدبلجها أم لا، حيث يعتبرون بأن الممثل هو فقط مؤدٍ يجلس خلف المايك ويردد النص وهذا الأمر خاطئ، بكل صراحة ليس لديهم أي معرفة بمعنى الدوبلاج الدرامي، حيث نتجه شركات الدوبلاج للتعاقد مع ممثلين ويدفعون لهم أجراً قليلاً حتى ولو كانوا غير مناسبين للشخصية، وأنا ضد هذا الأمر، حقيقة الدوبلاج فن مهم، كما أن اللهجة السورية استطاعت أن تجذب المشاهدين في الأعمال المدبلجة والتركية خاصة».

هذه الأعمال دخيلة علينا

وبالحديث عن الأعمال التركية وجهنا للممثل تيسير إدريس سؤالاً عن رأيه بالاتجاه نحو إنتاج أعمال درامية مشتركة مقتبسة من الأعمال التركية؟ حيث أعرب عن أسفه للتوجه نحو هذه الأعمال، قائلاً: «هذه الأعمال دخيلة علينا، وتسبب الضرر لمجتمعنا، لأن المجتمع التركي يختلف عن المجتمع السوري والعربي بشكل عام، وهذه مشكلة كبيرة، لأن هذه الأعمال متأثرة بالفكر الأوروبي وأنا عندما أشاهد الأعمال الأجنبية أرى بأنهم باتوا يقدمون قضايا خطيرة على التوازن المجتمعي ومنها قضية المثليين، وهذا القضايا عند المجتمع العربي مرفوضة وأنا لا أحبها، نحن لدينا كتاب سوريون مهمون ومخرجون مهمون أيضاً قادرون على تقدمة أعمال تناسب مجتمعنا، وحقيقة نحن كممثلين يتم طلبنا من شركات الإنتاج العربية وهذا أمر طبيعي، لكن بالنسبة لي لا أقبل بأي دور قبل أن أقوم بقراءة العمل بأكمله وما هدفه ورسالته للمجتمع».

مازلت أحلم بتقدمة هذا الدور

وفي النهاية أكد الممثل تيسير إدريس أنه يتمنى بتقدمة «الملك لير» في المسرح، قائلاً: «من الممكن أن يتم تقديمها مسرحياً، لكن ما زال الحديث عن هذا الأمر مبكراً بعض الشيء».

ما بين «الأمانة» و«الذهب المدفون»

«حارة القبة ٣».. لا مكان للمهادنة والصراع في أوجه

غازي بيك يعلنها: «ما لح أسكت عن حقي حتى لو القصة صار فيها دم»

وائل العدس

مع وصول الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» إلى الحلقة الثالثة، ستمر الأحداث في إطار الدراما الممزوجة بالتشويق والإثارة ضمن حكاية اجتماعية وإنسانية في البيئة الشامية، مع ظهور شخصيات وخطوط جديدة، مبتعداً عن الحشو والإطالة أو التسويف، مقدماً سلسلة من الأحداث المتلاحقة والغزيرة والشائقة والمتشعبة. في هذا العمل لا مكان للمهادنة والصراع يبقى في أوجه، ووصول الأحداث إلى ذروتها الدرامية منذ الحلقة الأولى دليل على أن القادم سيحمل معه الكثير من المفاجآت الإضافية.

وبعيداً عن نمطية الأعمال الشامية، تدور الأحداث في فلك الحكاية الممتعة والسردية المتسارعة، العمل هو بيئة شامية متخيلة لكنها تحاكي الزمان والمكان، وهو مشروع مؤلف من خمسة أجزاء أصلاً، إذ لم ينجز جزء بناء على نجاح الجزء الذي قبله، ولم يركب جزء ثانٍ بناء على نجاح الأول، بل الفكرة مقسمة إلى خمسة أجزاء على مدى خمسة مواسم رمضانية كل موسم ٣٠ حلقة.

وربما حرص القائمون على العمل على تغيير المفهوم السائد عما تم طرحه سابقاً في حارات الشام، وعملوا على تأسيس بيئة ناضجة هادفة محكمة البناء، نسجها الكاتب بعناية، وقدمتها المخرجة بشكل جذاب متناغم مع النص.

العمل من تأليف أسامة كوكش وإخراج رشا شربتجي، ويعرض خلال رمضان عبر قناتي «لنا» و«رؤيا» وقناة الشركة المنتجة على اليوتيوب.

الضيعة والذهب المدفون

يستمر الصراع بين «غازي بيك» و«أبو العز» حول «الأمانة» التي كشفت وصية «أبو غازي» بتمليك كل الضيعة لابن ابنته «فارس».

«غازي» يشعلها حرباً ويطالب بـ٥٠٠ ذهبة في وقت قدّم «أبو العز» مئة ذهبة فقط، فتشتد المواجهة التي تنتهي مؤقتاً على وقع نبأ حمل «مريم».

«غازي» يعلنها: «المال بيعادل الروح وما لح أسكت عن حقي حتى لو القصة صار فيها دم»، تزامناً مع اختفاء «فارس»، فتحوم حوله شكوك شقيقته وزوجها بأنه السبب وراء هذا الاختفاء.

في الخط الجديد، يظهر «صياح» وفي جعبته الكثير من المفاجآت، فيعود إلى منزله «الخرابة» بعدما كان مسجوناً للبحث عن الذهب، ليورط نفسه بمقتل «فارس» خوفاً من كشف سر الذهب المدفون في البيت، قبل أن يصدم باختفاء ما يبحث عنه.

«صياح» وزوجته يتفننان في تعذيب «إخلاص» لتعترف عن مكان الذهب في حين تبدو فاقدة لعقلها تماماً، وتبقى صامتة وتخفي وراء صمتها حكايات موجعة لم يكشف عنها.

«أم العز» التي لم تظهر في الحلقة الأولى والتي عانت الأمرّين بمقتل ابنها الأصغر وطلاقها من زوجها، تبدو أكثر قوة وتمرداً على الواقع، وتبدي إصرارها بالزواج من «طبنجة» وسط رفض قاطع من شقيقها «أنور».

«سعاد/ شكران مرتجى» تبحث عن زوج جديد بعد طلاقها من «أبو راتب» في شخصية تحمل الكثير من الكوميديا.

شخصيات العمل

الجزء الثالث حافظ على أبطاله في الجزأين السابقين، باستثناء سلافة معمار التي أدت شخصية «زهرة – أم العز» في أول جزأين، قبل أن تؤدي رنا شميس الشخصية ذاتها في الجزء الجديد.

الأبطال الباقون هم عباس النوري وفادي صبيح وخالد القيش ومحمد حداقي ونادين تحسين بيك وشكران مرتجى ورواد عليو وغادة بشور وجلال شموط ومحمد قنوع وعلي كريم ووفاء موصللي وحلا رجب ورامز عطا الله وجرجس جبارة وباسل حيدر ومجد المصري وملهم بشر وحسن خليل ومرح حجاز ومرح حسن وراما زين العابدين وعلي كمال الدين وأنس الحاج وليلى بقدونس ومحمد إيتوني وفهد السكري.

وظهرت في هذا الجزء شخصيات جديدة لم تكن موجودة في الجزأين الأولين أداها كل من أمل عرفة وفراس إبراهيم ونسرين الحكيم وبزن السيد وتسنيم باشا وفيلدا بشور وندى محفوض.

أما أبرز الغائبين فشخصية «عادل القهوجي» التي قدمها يامن الحجلي، وبررت الأحداث غياب هذا الدور بالسفر إلى بغداد، إضافة إلى غياب شخصيتي «نائلة/ نادين خوري» و«غدودة/ إمارات» من دون أن تكشف الأحداث سبب ذلك.

برجك اليوم 03/27

نجلاء قباني

الحمل

اليوم لفاتحة قرارات جديدة للمصالحات أو لصفحة جديدة تفتحها مع من حولك فرطّب الأجواء فأنت تمنح الحب وتستقبله على الرغم من انشغالك في عملك وتعبك المالي.

عاطفياً: الحقيقة أنت في يوم جيد للارتباط أو للمصالحات أو للقاءات، فالفرح حولك فاستفد منه في أمورك.

الثور

كن مترقباً وحذراً في أمورك المالية وحاول أن توازن بين دخلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقك المالي.

عاطفياً: ستخف وتيرة العصبية وستكون أفضل باتخاذك لقرارات صحيحة واللقاءات الحميمة والمصالحات التي تحيط بك.

الجوزاء

أنت تفتح عدداً من الملفات الذي توصلك إلى إيجابيات وغالباً أنت تغير حياتك مبعداً المناوئين والمنافسين متمسكاً بالصبارة ومقنعاً رؤساءك بمواهبك ومهاراتك وخاصة إذا استعملت حظوظك السعيدة بهدوء.

عاطفياً: اليوم للأفراح العائلية والشخصية فقد تفكر بارتباط أو تقرر الدخول في أمور جديدة.

السرطان

أنت تعطي دروساً في الصبر، فكن تلميذاً جيداً لدروسك فاسمع كثيراً وتكلم قليلاً فقد تكون غيوراً أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنك غير راض عن كل ما يحصل.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فلا تدخل جدالات تكون فيها عصبياً أو مندفعاً أو صريحاً أكثر من اللازم لأنك لن تستفيد منها للحلول.

الأسد

اليوم الأفضل للعلاقات والتعارف والتحضيرات الإيجابية لأفراح لاستقبال الضيوف وهذا يوم مناسب لتمتن علاقاتك بمن حولك وخاصة في العمل وقد تشمل الأمور الشخصية.

عاطفياً: ستميل إلى وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك سواء كانت شخصية أم عملية.

العذراء

سهام كثيرة توجه لك من حولك ومن منافسيك أو ممن تحب ولذلك كن أكثر انتباهاً من أي قرار يؤخذ ضدك وهو يحتاج لهدوء في التعاطي حتى لو شعرت أن من حولك يتعمد إزعاجك أو تأجيل المواعيد. عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تسير مع الأمور الزوجية إذا وجدت فأنت تناقش مشاعرك وسط تصميمك على التغيير أو الحسم.

الميزان

أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعى للتبدل والتطور على الصعيد المهني فاستمتع بمحبة المحيط وتقديرهم فأنت منظم وتمتلك الرغبة لإنجاز مهماتك.

عاطفياً: استفد من هذا اليوم لأنه سيكون الأفضل للعلاقات والتعارف والتحضيرات الإيجابية لأفراح.

العقرب

أنت واثق من نفسك معتمداً على جهودك وجهود ومساعدات أصدقائك وسمعتك العطرة التي صنعتها على مدى الأعوام السابقة كشخص كفؤ ذي مواهب ومسؤول في العمل.

عاطفياً: تعمل كجراح في علاقاتك الشخصية فريما أنت تنهي بعض العلاقات أو تضع النقاط على الحروف.

القوس

أنا أقر أن الأمور حولك متعبة فقد تعاني من تأخير أو تسويف وهذا يجعلك فاقد الصبر أو تعاني من تراجع صحي أو مرض من الأمراض الموسمية.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فأنت نزق على الصعيد العاطفي والعائلي وقد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة.

الجدي

أنت نشيط والكل حولك معتمد عليك وظروفك المهنية أو العمل محتاج لك اليوم فلا تجعل تأثير العمل الكثير ينعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية.

عاطفياً: قد تأخذ قرارات حاسمة تخص أموراً مستقبلية سواء كانت قرارات بإنهاء أم بالبدء في علاقات.

الدلو

أيام فيها لقاءات جيدة وشرح لوجهة نظرك بطريقة هادئة وقد تطالب بحقوقك وتنالها فقد تقوم بدور فعال للتخلص من مشاكل تضايقك أو تقلقك مدافعاً عن حقوقك المشروعة مهاجماً كل من أزعجك أو تعدى على حقوقك.

عاطفياً: قد تفرح لارتباط أو خطبة أو مصالحات مع أشقاء أو أهل اختر من تستطيع الاعتماد عليه والذي يستطيع منحك الأمان.

الحوت

تشعر اليوم أنك كلما اقتربت من الآخرين خطوة تبتعد خطوتين لذلك أنصحك بالدبلوماسية والتفكير بعواطفك أكثر ولا تتبع العقل فقط، فميزان العقل وحده لا يكفي لأن التوازن مهم. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فتجنب هذا الشهر اللوم والعتاب والدخول في صراعات عقيمة فهذه الفترة ليست للقرارات وخاصة قراراتك العشوائية التي تأخذها من دون تفكير أو دراسة كافية.